



الجمهورية  
التونسية



# وزارة التعليم العالي والبحوث العلمي

منشور عدد 644/17

تونس في 08 ماي 2024

إلى السيدات والسادة:

- رؤساء الجامعات
- عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث
- المديرية العامة للدراسات التكنولوجية

الموضوع: طلب ترشحات لدمج مخابر بحث بمؤسسات التعليم العالي والبحث.

المرجع: الأمر عدد 644 لسنة 2009 المؤرخ في 02 مارس 2009 والمتعلق بضبط تنظيم مخابر البحث ووحدات البحث ومجمعات البحث وطرق تسييرها.

المرفقات: - استمارة تقييم مخبر بحث

- استمارة احداث مخبر بحث

في إطار دعم البحث العلمي وتطويره، تعترم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اصدار طلب ترشحات لدمج مخابر بحث القائمة بمؤسسات التعليم العالي والبحث للفترة (2025-2028) طبقا لأحكام الأمر المشار إليه بالمرجع.

ويضبط هذا المنشور التوجهات الأساسية ومراحل وأجال طلب الترشحات على النحو التالي:

## 1. التوجهات الأساسية

حرصا على تفادي التشتت والازدواجية في البحوث وتجميع الجهود وتوحيدها، وطبقا للتوجهات الرامية إلى تركيز هياكل بحثية بكتل فاعلة تستجيب لمتطلبات النجاعة والفاعلية ومتفتحة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي، فقد تم فتح باب الترشح لمخابر البحث القائمة بمؤسسات التعليم العالي والبحث لتقديم مطالب دمج مع مخابر بحث أخرى وفق المبادئ الأساسية التالية:

- تدمج مخابر البحث بمؤسسات التعليم العالي والبحث لتلبية حاجيات التكوين والبحث العلمي

والتطوير التكنولوجي المرتبطة بميادين نشاطها

وزير التعليم العالي  
والبحوث العلمي  
منصف بوشيت

- تجميع جهودات البحث وتوحيدها وتركيز مخابر بحث ناجعة وذات جودة ومردودية عالية
  - يمكن لمخبر البحث عن طريق الدمج مع مخابر أخرى (واحد أو أكثر) من نفس الجامعة تقديم مطلب لإحداث مخبر بحث جديد تتم هيكلته على أساس برنامج يتفرع إلى عدة مشاريع يتولى تنفيذها فريق (2) بحث
  - دعم مخابر البحث الجديدة الناتجة عن ادماج مخابر أخرى عبر اسنادها تمويل يتلائم مع تركيبها الجديدة من الباحثين وطبقا لإنتاجها وتميزها العلمي
  - وحدات البحث المحدثة قبل سنة 2019 والتي تعذر عليها تقديم مطلب احداث مخبر بحث أو حظي مطلبها بالرفض تعتبر منحلة بعد أن استوفت فترة نشاطها القصوى، وعلى أعضائها الانضمام لمخابر البحث التي ستتقدم بمطالب ترشح في هذا الإطار. وعلى رئيس المؤسسة تقديم مقترح في إعادة توظيف اعتماداتها وتوزيع أعوانها وتجهيزاتها إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
  - يمكن للمدرسين الباحثين غير المنتمين لهياكل بحثية أن يشاركوا عبر الانتماء لمخابر البحث التي ستتقدم بمطالب ترشح في هذا الإطار.
  - يحدث مخبر البحث الجديد بالمؤسسة التي ينتمي إليه مخبر البحث المتقدم بمطلب دمج مخابر أخرى معه.
  - يتم إعادة توظيف اعتمادات وتوزيع أعوان وتجهيزات المخابر التي شاركت في عملية الدمج والتي تنتمي لنفس الجامعة التي سيحدث بها المخبر الجديد لفائدة هذا المخبر بعد موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- وللغرض فإن المجالس العلمية لمؤسسات التعليم العالي والبحث ومجالس الجامعات مدعوة إلى دفع عملية دمج مخابر البحث واحكام تنسيقها طبقا للتوجهات المذكورة أعلاه.

## 2. إجراءات ومراحل تقديم المطالب وأجالها

- 1.2. اعداد مطالب دمج المخابر وايداعها لدى المؤسسات المقترح احداث المخبر الجديد لديها يتولى رؤساء مخابر البحث الراغبة في الدمج، اعداد مطلب ترشح لإحداث مخبر بحث جديد يتضمن الوثائق التالية:

- تقارير تقييم ذاتية (Rapports d'autoévaluation) تغطي كامل فترة نشاط المخابر الراغبة في الدمج (2021-2024)،
- طلب إحداث مخبر بحث جديد للفترة (2025-2028).

وزير التعليم العالي  
والبحث العلمي  
منصف بوكير

يتمّ إعداد الوثائق طبق نماذج استمارات معدّة للغرض تسحب من موقع واب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "www.mes.rnu.tn" ويتمّ إيداع الوثائق بالمؤسسة التي سيحدث بها المخبر الجديد في نظيرين (2) أصليّين (مع نسختين رقميتين CD) .

## 2.2. النظر في مطالب الدمج من قبل المؤسسات

تنظر المجالس العلمية للمؤسسات في جميع المطالب الواردة عليها وتصدر توصياتها بشأنها خاصة فيما يتعلق:

- عدد المدرسين الباحثين والطلبة
  - عدد مشاريع البحث المقترحة ومدى تناسبها وتناسقها مع الأولويات الوطنية في مجال البحث العلمي
- تحيل المؤسسة جميع المطالب (بعد تعميم القسم الخاص بها ضمن استمارة مخبر البحث) إلى الجامعة المعنية مرفقة بمحضر جلسة مجلسها العلمي المنعقد في الغرض.

## 3.2. النظر في مطالب الدمج من قبل الجامعات

ينظر مجلس الجامعة في جميع المطالب الواردة عليه ويبيدي رأيه فيها خاصة فيما يتعلق:

- تناسق مشاريع البحث بالمخبر الجديدة المقترحة ومدى تناسبها وتناسقها مع الأولويات الوطنية في مجال البحث العلمي
- ملائمة مشاريع البحث مع رؤية الجامعة في مجال البحث العلمي
- تأثير مشاريع البحث ومردوديتها الاقتصادية والاجتماعية

تحيل الجامعة جميع المطالب (بعد تعميم القسم الخاص بها ضمن استمارة مخبر البحث) إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مرفقة بمحضر جلسة مجلسها ومحاضر جلسات المجالس العلمية للمؤسسات المعنية.

## 4.2. تقييم مطالب الدمج من قبل الهيئة أو الوكالة المعنية

تعرض جميع مطالب الدمج على أنظار الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي أو الوكالة التونسية للتقييم والاعتماد لتقييمها وإصدار توصيات بشأنها.

## 4. الأجل

يتم إعداد مطالب دمج مخبر البحث ومعالجتها طبقاً للأجل التالية:

31 ماي 2024: آخر أجل لإيداع المطالب لدى المؤسسات.

28 جوان 2024: آخر أجل للنظر في المطالب من قبل المجالس العلمية للمؤسسات واحالتها إلى الجامعة

مدير التعليم العالي  
والبحث العلمي  
منصف بوعزيز

06 سبتمبر 2024: آخر أجل للنظر في المطالب من قبل مجالس الجامعات وحالتها إلى وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي

ويدعى السيدات والسادة رؤساء الجامعات وعمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث إلى تعميم هذا المنشور ونشره على أوسع نطاق والحرص على تطبيق مقتضياته وفق الإجراءات والأجال المحددة.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

  
منصف بوكشير

